فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية مهارات الصداقة لدي الأطفال المصابين باضطراب التوحد من ذوي الأداء الوظيفي العالي

د.أحمد غلوم اشكناني

قسم التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– الكويت

مجلة كلية التربية . جامعة دمنهور المجلد الرابع العدد (٢) لسنة ٢٠١٢

فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية مهارات الصداقة لدي الأطفال المصابين باضطراب التوحد من ذوي الأداء الوظيفي العالي

د. أحمد غلوم اشكناني

ملخص الدراسة

استهدف الدراسة تعرّف مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية مهارات الصداقة لدي الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي، بدولة الكويت، وفي سبيل تحقيق ذلك تم وضع مقياس تقديري لقياس مهارات الصداقة لدي هؤلاء الأطفال.تم تطبيقه على عينة الدراسة بواقع(٤٠ دقيقة يومياً) لمدة(5 أيام) في كل أسبوع لمدة(٤ أشهر)؛وقد أثرت الدراسة المناهج المستخدمة في تدريب الأطفال الأوتيزم،إذ قدمت مقياس لمهارات الصداقة يعد إطاراً مرجعياً يمكن الرجوع إليه عند تدريب الأطفال الأوتيزم.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيدالبحث في مهارة الصداقة لصالح القياس البعدي .
- هناك تحسن لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد من ذوي الأداء الوظيفي العالي، في مهارات الصداقة التي تم تضمينها في البرنامج بنسب عالية.
- أكدت النتائج فعالية البرنامج المقترح في تحسين مهارة الصداقة لدي الأطفال التوحديين من ذوي الأداء الوظيفي العالي.

الكلمات المفتاحية: الطفل المتوحد،مهارات الصداقة،العلاقات الاجتماعية .

Effectiveness of behavioral training program to improve friendship skills in children with high functioning of Autism

Dr: Ahmed Ghuloom Ashkanani
Department of Special Education College of Basic Education – Kuwait

Abstract

The study targeted to measure the effectiveness of a training program to improve friend ship in State of Kuwait, and in order to achieve this scale was developed my appreciation to measure the skills of friendship, Has been applied to the study sample, by (40 minutes a day) for a period (five days) in each week for a period of (4 months); have affected the study methods used in the training of children with autism , having provided a measure of the skills of friendship is a frame of reference can refer to it when training children with autism.The study found the following results:

- **there was statistically significant differences between the mean pre and post measurements of the group under discussion in the skill of friendship in favor of the post measurement.**
- **There is an improvement in children with autism disorder with higher functionality, friendship skills that are included in the program at high rates.**
- **The results confirmed the effectiveness of the proposed program to improve the skill of friendship I have autistic children with higher functionality.**

Keywords :autistic child , friendship skills, social relations.

مقدمة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدي الفرد باعتبارها الأساس في بناءالإنسان وتكوين شخصيته،وتحديد اتجاهاته المستقبلية،ويعد اهتمام المجتمع بالطفولة من أهم الملامح التي تنبئ بمدي تقدم المجتمع ورقيه،وتهتم المجتمعات بالأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء .

ويؤكد "عثمان لبيب فراج" (٥،٢٠٠٢) أن اضطراب التوحد يعتبرمن أشد وأعقد الإعاقات التي تصيب الأطفال قبل عمرثلاث سنوات،حيث يمثل الاضطراب إحدى الاضطرابات المعوقة للنموالارتقائي على نحو يشمل خلل وقصور في الإدراك الحسي، واللغة، والاستجابة للمثيرات البيئية،مما يؤدي إلى خلل واضح في التواصل مع الآخرين .

ويشير "نايف الزارع" (١٢،٢٠٠٤) إلى أن اضطراب التوحد قد أثار العديد من التساؤلات والاستفسارات منذ اكتشافه عام ١٩٤٣ على يد الطبيب الأمريكي " ليو كانر"، خاصة فينا يتعلق بكيفية الإصابة به،والأسلوب الذي يتخذه كمظهراً مميزاً في سلوك الطفل،وأسبابه الغامضة التي اختلف العلماء حول تحديدها بشكل قاطع.

وتذكر"هدي أمين"(١٠،٢٠٠٤) أن عملية تشخيص الحالات المصابة باضطراب التوحد يعد من أكثر عمليات تشخيص الاضطرابات المختلفة صعوبةً ، وتعقيداً ، وذلك يرجع إلى نقص خبرة الأخصائيين وأيضا سمات الاضطراب غالباما تتداخل وتتشابه مع اضطرابات أخرى لذلك يعتبر الحصول على معلومات دقيقة عن الاضطراب أمر فيه صعوبة كبيرة .

ويؤكد "هشام الخولي" (٤٠٨،٢٠٠٧) أن الطفل التوحدي في بداية الإصابة يظهر لديه ضعف الانتباه بصفة أساسية، وخاصة الانتباه

المتـرابط، حيـث يبـدو هـذا الطفـل كأنــه أصــم لا يـتكلم، وكأنــه لا يعيـر الآخرين الانتباه .

وتـذكر"سـميرة السـعد" (٢٠٠٢،٥١) أن المشـكلة الأساسـية فـي التفاعـل الاجتمـاعي لـدي الأطفـال المصـابين بالتوحـد يتمثـل فـي الـنقص فـي التبادليـة أثنـاء التفاعـل الاجتماعي،كمـا أنهـم يسـيئون تفسـير سـلوك الآخـرين الانفعالي،وهذا يخلق لديهمسلوكاً اجتماعياً غير ملائم.

ومـن هنـا يحتـاج الأطفـال المصـابين بالتوحـدإلى خـدمات تربويـة، وطـرق تـدخل تختلـف عمـا يقـدم للأطفـال العـاديين، بهـدف الوصـول إلـى أفضـل مسـتوى يسـتطيعون الوصـول إليـه مـن حيـث التوافـق الشخصـي والاجتمـاعي والبيئي .

مشكلة الدراسة :

يذكرالـدليل التشخيصـي الإحصـائي الرابـع للاضـطرابات العقليـة (DSM-**Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders IV,1994)** الصـادر عـن رابطـة الطـب النفسـي الأمريكيـة **(American Psychiatric Association)** أن اضـطراب التوحـد يتضـمن ثـلاث خصـائص أساسـية هـي: القصـور فـي التواصـل الاجتمـاعي، والقصـور فـي اللغـة والمحادثـة، ووجـود أنمـاط متكـررة وثابتـة مـن السـلوك (اشـكناني والـدوري،٢٠١٢،٤٥). وتشـير"وفـاء الشـامي" (٢٠٠٤،١٩) بـأن اضـطراب التوحـد يظهـر فـي جميـع أنحـاء العـالم وبمختلـف الجنسـيات والطبقـات الاجتماعيـة ويشـير" إبـراهيم الزريقـات" (٢٠٠٤،٣٦) أن إحـدى الخصـائص المميـزة للأطفـال المصـابين باضـطراب التوحـد هـي الصـعوبات الاجتماعيـة المتمثلـة فـي ضـعف القـدرة علـى اسـتخدام السـلوكيات غيـر اللفظيـة مثـل التواصـل البصـري واسـتخدام الإيمـاءات وتعبيـرات الوجـه والتـي تسـتخدم فـي التفـاعلات الاجتماعيـة المختلفـة ممـا يتسـبب بظهـور مشـكلات فـي القـدرة علـى تكـوين الصـداقات

وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والمحافظة عليها.ويؤكد "عادل عبد الله" (١٨٦،٢٠٠٤) أن الأطفال التوحديين يتسمون بعدم القدرة على المشاركة في العلاقات الاجتماعية،واضطرابات في القدرة على عمل صداقات تقليدية، وينقصهم التعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين،ولا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين .

لكن"Barret.W.,Randall,L" (353,2004) قد أشار إلى أنه يمكن تدريب الأطفال التوحديين من خلال دوائر الصداقة، وهي عبارة عن جماعات صغيرة، حيث يتم وضع الأطفال التوحديين داخل جماعة يوجد بها أطفال متطوعين،ويتم التركيزعلى اكتساب مهارات الصداقة وتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال،وكشف عن تحسّن واضح لدي عديد من الأطفال التوحديين في مهارات التواصل، والتعبيرعن المشاع، ومهارات حل المشكلات،والوعي بمتطلبات الآخرين. وأكد "Macky,Tommy"(279,2007) أنه يمكن تنمية التواصل الاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب التوحد من خلال عدة فنيات يتم تقديمها من خلال التدريب الجماعي لهؤلاء الأطفال، وأنه يمكن تطوير مهارات المحادثة، وتكوين الصداقات لدي الأطفال الأوتيزم من خلال التدريب الجماعي المرتكز على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والفهم.

وأكد "إسماعيل بدر" (١٩٩٧، ٢٠) أن الأطفال التوحديين يحتاجون للتدخل من خلال منهج العلاج بالحياة اليومية، إذ يمكن لهذا المنهج أن يسهم في تحسّن حالات هؤلاء الأطفال،ويجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم من خلال (التعليم الموجه للمجموعة– تعلم الأنشطة الروتينية– التعليم من خلال التقليد تقليل النشاط غير الهادف– المنهج الذي يركز على الموسيقي والرسم والألعاب

الرياضية) .

ويري الباحث أنه نتيجة للصعوبات التي تواجه الأطفال التوحديين، فهُم في حاجةماسة للتدريب على مهارات التواصل،والتفاعل الاجتماعي.ولأهمية مهارةالصداقة بالنسبة للطفل وتأثيرها علي النمو النفسي والاجتماعي والحركي، حيث إنها تعمل علي تنمية شخصيته ودعم المشاعر الإيجابية لديه؛ وفي حالة افتقادها يكون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، والقلق، ومشاعر الملل وانخفاض تقدير الذات.ذلك أوجد ضرورة ملحة للتدخل ببرنامج علاجي تدريبي لتنميةمهارات الصداقة لدي الأطفال المصابين بالأوتيزم من ذوي الأداء العالي،خاصة أنه لا توجد على الساحة العربية برامج تم استخدامها في هذا المجال .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- وضع مقياس تقديري لقياس مهارات الصداقة لدي الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي
- قياس مدي فعالية برنامج علاجي لتنمية مهارات الصداقة لدي الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي.
- إثراء المناهج المستخدمة في تدريب الأطفال الأوتيزم بإطار مرجعي يمكن الرجوع إليه عند تدريب الأطفال الأوتيزم من ذوي الأداء العالي على مهارات الصداقة .

أهمية الدراسة:

- تعتبرهذه الدراسة مدخلا تربويا جيدا للأسر والمختصين للمساهمة فى تعليم وتدريب الأطفال التوحديين .
- تعتبرهذه الدراسة وما تتضمنه من برنامج تدريبي لتنمية مهارات الصداقة هي نواة لعمل منهج تعليمي وتدريبي للأطفال التوحديين

- توجه الدراسة نظر المهتمين والباحثين إلى أهمية تدريب الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي على مهارات الصداقة للمساعدة على التغلب على جوانب القصور الاجتماعية التي يعاني منها الطفل التوحدي .
- تمثل هذه الدراسةإضافة إلى التراث التربوي المتعلق بالنواحي الاجتماعية والتواصليةعلى وجه العموم،ولدى أطفال ذوي التوحد على وجه الخصوص.
- تعدهذه الدراسة إثراء للأطر النظرية المتعلقة بأهمية الصداقة والدورالذي يمكن أن تلعبه في تنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية

*** فروض الدراسة :**

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مهارة الصداقة لصالح القياس البعدي .
- تختلف نسب التحسن المئوية بين القياس القبلي والبعدي في مهارة الصداقة لدي المجموعة قيد البحث .
- البرنامج المقترح له فاعلية وتأثير في تحسين مهارة الصداقة لدي المجموعة قيد البحث .

مصطلحات الدراسة :

التوحد : Autism

يعرف"هشام الخولي" (٤١٣،٢٠٠٧) الأوتيزم بأنه اضطراب نمائي يتميز بإعاقات متعددة تتباين من طفل لآخر وأن هناك اتفاقاً على جوانب الإعاقة تشمل عجزوقصوراً في الانتباه،واضطراب التواصل،واضطراب

التواصل وقصورالتفاعل لاجتماعي والسلوكيات النمطية .

ويعرف "أحمد عواد" (١٥٠،٢٠١١) الأوتيزم بأنه إعاقة نمائية تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من العمر،وهو اضطراب عصبي يؤثرعلى نمو ووظيفة الدماغ،مما يسبب صعوبات في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي وتظهر عديد من السلوكيات النمطية المتكررة .

الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي :High-Functioning Autism

قدم **Gillberg & Coleman" (2000,5)** تعريفاً للأوتيزم ذو المستوى الوظيفي المرتفع بأنه:مصطلح يطلق على الأفراد الذين ينطبق عليهم المعيارالتشخيصي للأوتيزم ولكن الوظيفة العقلية العامة لديهم لا تقع في مدى التخلف العقلي.

ويعرف **Ozonoff; Dawson & Mcpartland (2002,9)** الطفل المصاب بالأوتيزم ذو المستوى الوظيفي المرتفع هوالذي ينطبق عليه المعيارالتشخيصي للأوتيزم،ولكن يكون لديه قدرة التفكير عادية، وأيضاً مهارات التعلم، وكذلك مهارات اللغة، فهو يستطيع الحديث في مستوى قريب من المستوى المتوقع لمن في مثل عمره.

ويعرف الباحث الطفل المصاب بالأوتيزم ذو المستوى الوظيفي المرتفع بأنه هوالطفل الذي ينطبق عليه المعيار التشخيصي للأوتيزم في الطبعة الرابعة لدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية (**DSM-IV**)الذي تصدره الجمعية الأمريكية للطب النفسي(**APA**) ويقع ضمن فئة التوحد البسيط/المعتدل على مقياس تقدير الأوتيزم في مرحلة الطفولة **.CARs**

مهارة الصداقة : Friendship skill

يعرف " أسامة أبو سريع" (٤٠،١٩٩٣) الصداقة بأنها علاقة اجتماعية وثيقة بين أبناء الجنس الواحد تقوم على أساس مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر، وتميزها عدة خصائص من بينها:الدوام النسبي والاستقرار

والتقارب العمري بين الأصدقاء،مع توافر قدر من التماثل بينهم فيما يتعلق بسمات الشخصية والقدرات العقلية والاهتمامات والتفضيلات والاتجاهات والقيم والظروف الاجتماعية .

ويعرف الباحث الصداقة إجرائيا بأنها علاقة اجتماعية تتميز بوجود قدر من الاعتماد المتبادل، يجري بشكل إرادي، ويسمح فيه بالتفاعل الشخصي مع شخص أوأشخاص متقاربين عمريا؛ويكون قادرا على إجراءات اكتساب الأصدقاء مثل(اختيار الأصدقاء – تبادل الحوار – الاستماع – تبادل المشاعر والاهتمامات – حل المشكلات مع الأصدقاء)

البرنامج التدريبي السلوكي: Behavioral Training Program

يعرف رأفت خطاب (٢٠٠٥، ٦) البرنامج التدريبي بأنه:برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وتقنيات "المدرسة السلوكية"حيث يقدم تدريبات من خلال مجموعة من الأنشطة في ضوء عدد من الجلسات تقدم مجموعة من الأطفال التوحديين خلال فترة.

ويمكن تعريف البرنامج التدريبي السلوكي الخاص بالدراسة بأنه خطة موضوعة لسلسة من الخطوات متضمنة مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تستند إلى مبادئ وفنيات النظرية السلوكية، وتشمل على عدد من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية مهارات الصداقة(مثل اختيار الأصدقاء– تبادل الحوار الاستماع– تبادل المشاعروالاهتمامات – حل المشكلات مع الأصدقاء) لدى الطفل الأوتيزم والتي تحقق له الاستقلالية والتكيف مع المحيطين وداخل المجتمع.والمقصود به في هذه الدراسة البرنامج

الذي أعده الباحث في هذه الدراسة .

مجالات الدراسة :

أولا : المجال البشري

- عدد طلاب العينة ٥ طلاب من المصابين بالتوحد وذوي الأداء العالي،تصل شدة الإصابة لدي هؤلاء الأطفال(بسيط)على مقياس **cars** لتشخيص التوحد. وسيتم تطبيق القياس القبلي والبعدي على المجموعة.
- العمرالزمني لأفراد العينة من٦ : ٩ سنوات .

ثانيا:المجال الزماني للدراسة: تصل مدة تطبيق البرنامج على الأطفال٤ شهور

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: أدوات الدراسة :

١- مقياس **CARS** لتشخيص التوحد **Eric Schopler** وترجمه الباحث .

٢- قائمة مسح الأطفال الأوتيزم ذوي الأداء العالي .

٣- قائمة مهارات الصداقة لدي الأطفال التوحديين ذوي الأداء العالي (إعداد الباحث).

٤- برنامج تنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال التوحديين من ذوي الأداء العالي .

ثانيا:المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج التجريبي.مع استخدام القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة في مهارات الصداقة .

وتتضمن الدراسة المتغيرات التالية :**المتغير المستقل:**التدريب على البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال التوحديين من(٦-٩) سنوات. أما المتغير التابع فهو:مهارات الصداقة التي تشمل (مهارة اللعب مع الأصدقاء- التنظيم الذاتي- تبادل الحديث- التعليقات بالمدح والإطراء).

ثالثا : الإحصاء المستخدم في الدراسة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك اختبار ويلكوكسون اللابارامتري،لبحث وجود فروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

****الدراسات السابقة:**

١- دراسة "Bauminger,Nirit" (447,2000) انه قد تمت مقارنة مهارات الصداقة والانعزالية لدي الأطفال الأوتيزم من ذوي الأداء العالي والأطفال العاديين من نفس العمرالزمني ومستوى الذكاء،وقد كانت نتائج الدراسة أن الأطفال الأوتيزم من ذوي الأداء العالي أكثر وحدة،وانعزالية، ولديهم ضعف واضح في مهارات الصداقة،عن العاديين،وان هناك ارتباط بين وجود الانعزالية عندالأطفال الأوتيزم ذوي الأداء العالي،وضعف مهارات الصداقة لديهم،بعكس الأطفال العاديين في عينة الدراسة .

٢- دراسة" Danko,Cassandra,D.;Buysse,Virginia"(2,2002)عن كيفية تعزيز الصداقة لدي الأطفال الأوتيزم المصابين بطيف الأوتيزم،وركزت الدراسة على الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهل عملية اكتساب الأصدقاء ومنها اكتشاف القدرات الغير عادية لدي هؤلاء الأطفال، وخلق الفرص لإظهار هذه القدرات،واكتشاف اهتمامات هؤلاء الأطفال، وتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل،ووضع المنهج التربوي لاكتساب مهارة الصداقة لدي الطفل المصاب بطيف الأوتيزم .

٣- دراسة "Bauminger,Nirit;Shulman,Cory" (81,2003) عن تنمية القدرة على اكتساب الأصدقاء والمحافظة على الصداقة لدي الأطفال الأوتيزم

مـن ذوي الأداء الـوظيفي العـالي مـن وجهـة نظرالأمهات،حيـث تضـمنت الدراسـة ١٤ مـن أمهـات الأطفـال الأوتيـزم مـن ذوي الأداء الـوظيفي العـالي سـن (٨-١٧ عـام) وبـين أطفـال مـن ذوي النمـو الطبيعـي؛ وقـد وجـدت الدراسـة أن كـلا المجمـوعتين يميـل أفرادهـا إلـى اتخـاذ أصـدقاء مـن نفـس العمـر والنـوع، وأن الاخـتلاف بـين كـلا المجمـوعتين يتركـز فـي أن المجموعـة التـي أفرادهـا مـن ذوي الأداء العـالي يكـون عـدد الأصـدقاء فيهـا أقـل، وأيضـا مـدة الصـداقة أقـل، وعـدد مـرات مقابلـة الأصـدقاء أقـل مـن مجموعة الأطفال الطبيعيين من ذوي التطور الطبيعي .

٤- دراسة "Han ,Kyoung, gun ;Chadsey,Janis, G" (205,2004)

عـن تـأثيرالنوع والمسـتوي الدراسـي فـي توقعـات الصـداقة لطـلاب المدرسـة المتوسـطة تجـاه الأقـران مـن ذوي الاضـطرابات الشـديدة.أجريت الدراسـة علـى عينـة مـن٦٥ مـن الطـلاب العـاديين فـي مدرسـتين مـن المـدارس المتوسـطة تجـاه أقـرانهم مـن ذوي الاضـطرابات الشـديدة حيـث تـم اسـتخدام أداة مسـح مهـارة الصـداقة للطـلاب مـن الاضـطرابات الشـديدة فـي المـدارس المتوسـطة، وأظهـرت نتـائج الدراسـة أنـه لا يوجـد تـأثير للنـوع فـي فهـم عمليـة الصـداقة،وأن هنـاك اخـتلاف بخصـوص توقعـات الصـداقة بنـاء علـى المرحلـة الدراسـية وكانـت درجـات الطـلاب فـي الصـف السـادس أكثـر انخفاضا في توقعات الصداقة عن الطلاب في الصف السابع والثامن .

٥- دراسـة "Kalyva,Eforsini; Avramidis,Elias" (253, 2005) عـن تحسـين التواصـل بـين الأطفـال المصـابين بـالأوتيزم وأقـرانهم مـن خـلال دائـرة الأصـدقاء، تعتبـر دائـرة الأصـدقاء أحـد المـداخل التعليميـةالتي تسـتهدف دمـج الطـلاب ذوي الاضـطرابات فـي المجتمعـات المدرسـية مـن خـلال جماعـات الأقـران. لتنميـة مهـارات التواصـل والمهـارات الاجتماعيـة للأطفـال فـي سـن ماقبـل المدرسـة مـن٣ :٥ سنوات،وتضـمنت الدراسـة

استخدام٣مجموعات تجريبية ومجموعتان ضابطتان،حيث تم تطبيق برنامج دائرة الأصدقاء على الأطفال المصابين بالأوتيزم في مرحلة الروضة، بواقع نصف ساعة يوميا ولمدة ثلاثة أشهر وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك تحسن في المجموعتين التجريبيتين في مهارات التواصل والمهارة الاجتماعية بسبب برنامج دائرة الأصدقاء ويمكن أن يكون لها دور كبير في دمج هؤلاء الأطفال داخل المدارس .

٦-دراسة "Howard,Brooks;Cohn,Elian;Orsmond,Gael,I" (19, 2006)عن فهم الصداقة من منظورالمراهقين من ذوي اضطراب اسبرجر ،وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات والصور التي أخذها المراهقين بأنفسهم،وتم قياس جودة الحياة وكفاءة مهارات الصداقة لدي هؤلاء المراهقين، حيث تم الاعتماد على ثلاثة نظريات:خصائص الصداقة،وتدخل الأسرة في الصداقات الخاصة بأبنائهم، الاستمتاع والرغبة في تكوين صداقات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين المصابين بالاسبرجر كانوا أكثر تمتعا حيث أصبح لديهم أصدقاء،ولديهم فهم جيد بخصائص الأصدقاء .

٧-دراسة "Bauminger,Nirit; et al." (1211,2008)عن الجماعات المختلطة وغير المختلطة في مهارة الصداقة لدي الأطفال الأوتيزم من ذوي الأداء الوظيفي العالي، حيث ركزت الدراسة على الجماعات المختلطة في مهارة الصداقة بين الأطفال الأوتيزم والأطفال من ذوي التطورالطبيعي وكان عدد أفراد العينة٢٦ طفل، والجماعات غيرالمختلطة في مهارة الصداقة بين الأطفال الأوتيزم وذوي الاضطرابات الأخرى،وكان عدد أفراد العينة ١٦ طفل،وتم استخدام أسلوب المقابلات والملاحظة والاستبيان مع الآباء وعينة الدراسة، وقد خلصت الدراسة أن مهارة الصداقة لدي الجماعات

المختلطة قد أدت إلى تقوية مهارات اللغة الاستقبالية وأن أفرادعينة العوامل المشتركة للصداقة كانوا أكثرتحملا للمسئولية،وازداد لديهم التماسك الاجتماعي بشكل أكثرمن عينة الجماعات غير المختلطة من الأطفال المصابين بالأوتيزم وذوي الصعوبات الأخرى .

٨- دراسة "Laugesen,ElizabethA;Frankel, et al" (96,2009) عن التدريب المساعد للآباء لتنمية مهارات الصداقة لدي أبنائهم المصابين بطيف الأوتيزم،وقد ركزت الدراسة على المقارنة بين فعالية التدريب المساعد للآباء في تنمية المهارات الاجتماعية لدي أبنائهم من خلال الجماعةالضابطة والتجريبية لتحسين مهارة الصداقة لدي المراهقين المصابين باضطراب الأوتيزم ومقارنة نتائج المجموعة الضابطة بالمجموعة التجريبية .وكانت عينة الدراسة من سن١٣ :١٧ عام،وقد ركزالبرنامج في الدراسة على تنمية مهارة تبادل الحوار،وشبكة العلاقات والروح الرياضية أثناء اللعب،وكرم الضيافة مع الآخرين، والتعامل مع ضغوط الآخرين، والمشادات والعنف مع الآخرين.وقد أوضحت النتائج ظهور تحسن لدي أعضاء الجماعة التجريبية في جميع المهارات الاجتماعية السابقة كما ذكرها الآباء والمعلمين في تقاريرهم عن أعضاء الجماعة التجريبية.

٩-دراسة"Lock ,Jill;Ishijimi ,et al"(74,2010) عن مقارنةالانعزالية وكفاءة الصداقة في العلاقات الاجتماعية لدي المراهقين الأوتيزم من ذوي الأداء العالي،والمراهقين ذوي التطور الطبيعي، حيث أجريت الدراسة على٧ طلاب من الأوتيزم من ذوي الأداء العالي و١٣ من المراهقين ذوي التطورالطبيعي ونفس العمرالزمني حيث أجريت الدراسة في إحدى المدارس بمدينة لوس أنجلوس، حيث أكدت الدراسة على أن المراهقين الأوتيزم من ذوي الأداء الوظيفي العالي قد أظهروا سلوكا يتسم بالانعزالية وضعفاً في القدرة على تكوين صداقات فيما يتعلق باكتساب سلوكيات الصداقة وتقديم المساعدة للآخرين،وأيضا ضعف في العلاقات

الاجتماعية مع المراهقين من ذوي الأداء العالي بالمقارنة مع زملائهم من ذوي التطور الطبيعي .

١٠-دراسة "Frankel,Fred;Myatt,Robert; et al"(2010, 82)عن تدريب الأسر على مساعدة أطفالهم المصابين بطيف الأوتيزم على تكوين صداقات،حيث ركزت الدراسة على عينة من الأطفال مابين الصف الثاني والخامس من المصابين بالأوتيزم ودور تدريب الأسر أطفالهم على تكوين صداقات، وتمت مقارنة تدخل الأسرمع أبنائهم بعد التدريب بتأخير تدخل الأسرمع أبنائهم لتكوين صداقات وتناولت مهارات الصداقة التي تم التدريب عليها مهارات المحادثة ومهارات التعامل في الأقران، شبكة العلاقات لهؤلاء الأطفال،وتقبل الهزيمة أثناء اللعب،والتعامل مع استثارة الأقران أثناء اللعب، وبعد٣ أشهر من التدريب تم إجراء الملاحظة وقياس النتائج من خلال مجموعة الأسر التي حصلت على التدريب،وقد أظهرت النتائج أن٨٧%من الأطفال المصابين بطيف التوحد قد أظهروا تقدم واضح مهارات المحادثة ومهارات التعامل في الأقران،شبكة العلاقات لهؤلاء الأطفال، وتقبل الهزيمة أثناء اللعب،والتعامل مع استثارة الأقران أثناء اللعب بالمقارنة بالأطفال الذين تأخر تدخل الأسر مع أبنائهم .

١١- دراسة "Daniel,Leslie.s;Billingsley" (2010, 220)عن ماذا يقول الأولاد المصابين باضطراب طيف الأوتيزم لتكوين والحفاظ على الصداقة، حيث أجريت الدراسة على٧ من الأولاد في سن ١٠:١٤ سنة ولديهم تواصل لفظي جيد، وتمت مقابلتهم لتحديد كيف يمكن أن ينشئوا صداقات ويحافظوا على صداقاتهم، وتمت مقابلة الآباء والمعلمين أيضا، وقد وجدت الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم أصدقاء، وقد ذكر٦ أفراد

من العينة أن البدء بتكوين الصداقة هو العامل الأصعب،وأن الصعوبة ترجع إلى الرغبة في تكوين صداقة مع الآخرين وليس تكوين صداقة مع من تتواصل معهم تلقائيا بصفة يومية وأيضا المبادرة في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة وان اهتمامات الأفراد تسيطر عليهم وتزعجهم أكثر من تكوين صداقات مع الآخرين،وان الطفل السابع لا يفضل تكوين صداقات من نفس العائلة وان جميع أفراد العينة أكدوا أن المهارة الأساسية للحفاظ على الأصدقاء هي المشاركة في الاهتمامات مع الأصدقاء .

١٢-دراسة "Shokoohi-Yekta,Mohsen;Hendrickson" (٢٣,٢٠١٠)

عن علاقات الصداقة مع الأقران المراهقين المصابين باضطراب الأوتيزم،لدي عينة من المراهقين الأمريكيين والإيرانيين" أفكار عن كيف تكون صديقا "تناولت الدراسة آراء ٦٥٦ من المراهقين الأمريكيين، و ٢٨٩ من المراهقين الإيرانيين عن آراءهم عن الصداقة مع المراهقين من ذوي الأوتيزم ن والعمر الزمني للعينة من ١٣ :١٨ عام، وتناولت الدراسة محاور الصداقة: المكان الذي تكون فيه الصداقة،المسئوليات الاجتماعية للفرد، من الذي يجب عليه تسهيل الصداقة، مسئولية المدرسة والمعلم فيما يتعلق بالصداقة، دور الآباء في الصداقة الخاصة بأبنائهم، ما سوف يتحقق من الصداقة،الصعوبات التي يمكن أن تواجه الصداقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل أفراد العينةمن الأمريكيين والإيرانيين اظهروا المسئولية لإقامة علاقة الصداقة مع أقرانهم من الأوتيزم وان تتم الصداقة داخل إطار المدرسة

١٣--دراسة "Kasari,connie;Locke,Jill et al"(533,2011) عن مقارنة شبكة العلاقات الاجتماعية ومهارة الصداقة عند الأطفال المصابين بالأوتيزم والأطفال الطبيعيين داخل المدرسة، حيث أجريت الدراسة على عينةمكونة

مـن٦٠ مـن الأطفـال المصـابين بـالأوتيزم مـن ذوى الأداء الـوظيفي العـالي وعينـة مـن ٦٠ طفـل مـن ذوي التطـور الطبيعـي مـن ذات المدرسـة، وقـد أظهـرت نتـائج الدراسـة أن الأطفـال المصـابين بـالأوتيزم مـن ذوي الأداء الـوظيفي العـالي يظهـرون ضـعفا فـي شـبكة العلاقـات الخاصـة بهـم، ولـديهم ضـعف فـي كفـاءة الصـداقة تمثـل فـي محدوديـة القـدرة علـى تبـادل الصـداقة مـع الآخـرين،ولا ينضـم هـؤلاء الأطفـال إلـى أنشـطة اللعـب فـي الملعـب الخارجي بالمدرسة بعكس الأطفال ذوي التطور الطبيعي .

برنامج تنمية مهارات الصداقة لدي للأطفال التوحديين

يتناول هذا الجزء شرحاً مفصلاً لخطوات بناء البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة الحالية،واشتمل هذا الجزء على أهداف البرنامج،وأهميته وخطوات إعداده، ومحتوى الجلسات، والأسس التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج، وأهم الاستراتيجيات التي يقوم عليها البرنامج، وفي النهاية تقييم البرنامج.

ويحتاج العديد من الأطفال المصابين باضطراب التوحد إلي برامج تعليمية مكثفة خصوصاً في لتنمية المهارات الاجتماعية.ويتطلب التعلم الفعال تنظيماً عالياً ومنهجاً مباشراً واستخدام مبادئ علم النفس السلوكي لتحليل المهارات، وأفضل الطرق لتدريسهم (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤، ٢٦٥) .

ولهذا رأى "الباحث" أن أسلوب الجمع بين أساليب علاجية مختلفة مثل: (العـلاج السـلوكي– العـلاج باللعـب– العـلاج البيئـي) أمـا تحليـل السـلوك التطبيقـي – تحليـل السـلوك الوظيفي،فهـو مهـم لابـد مـن عملـه لوضـع برنـامج شـامل للطفـل التوحـدي،لينمي عنـده مهـارات الصـداقة،والتي ليسـت بمعـزل عـن بـاقي المهـارات،التي يجـب مراعاتهـا عنـد تقـديم البرنامج،ووضـعها فـي الاعتبار عند تصميم البرنامج لأن الطفل وحدة واحدة لا تتجزأ.

أولا : الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات الصداقة لبعض الأطفال التوحديين من سن(٦-٩) سنة من ذوى التوحد البسيط - إلى المتوسط . وذلك من خلال الاعتماد على أكثر من نظرية علاجية.

الأهداف الفرعية للبرنامج :

١- تنمية مهارات الصداقة (اللعب مع الأصدقاء- التنظيم الذاتي- تبادل الحديث - التعليقات بالمدح والإطراء)

٢- تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطفل التوحدي مثل (النشاط الحركي الزائد - نوبات الضحك والبكاء - إيذاء الآخرين - الغضب) .

٣- تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي،وذلك من خلال التركيزعلى العمل في الجماعة وتبادل الأدوار وانتظار الدور .

٤- تنمية بعض مبادئ القراءة والكتابة من خلال الرموز والكلمات .

٥- تنمية وعي الطفل بذاته ومساعدته على تنمية ثقته بنفسه .

٦- الوقوف على أهمية الأنشطة الإيجابية التي يستجيب لها الطلاب وتساهم في الوصول بعملية التدريب إلي هدفها .

أهمية البرنامج :

تبدو أهمية البرنامج فيما يلي :

١- يساعد البرنامج على تنمية بعض المهارات الإدراكية المعرفية مثل (الانتباه- التقليد- الفهم- التركيز) .

٢- يهتم البرنامج الخاص بمهارات الصداقة (اللعب مع الأصدقاء- التنظيم الذاتي- تبادل الحديث- التعليقات بالمدح والإطراء) .

٣- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة المتكررة .

٤- يساهم البرنامج في تنمية الاتصال واللغة التعبيرية عند الأطفال التوحديين.

الأسس العامة لبناء برنامج تدريبي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

أشارت "منى الحديدي" "وجمال الخطيب"(٢٠٠٥، ص١٠٤) إلى أن البرنامج التربوي هو عملية تنظيمية مدروسة،الغاية منها التخطيط التربوي المنظم الذي يراعي فردية الطفل – فهو يتضمن ملخصاً لمستويات الأداء الراهن والأهداف والخدمات التربوية اللازمة لتحقيق الأهداف ومحكات التقييم

ويمكن تلخيص الأسس السابقة في أربع خطوات كما يلي :

١- **التشخيص** : لتحديد إلي أي مدى يختلف الطفل التوحدي عن الآخرين من ذوى الاحتياجات الخاصة .

٢- **القياس:** لتحديد المهارات والقدرات التي توجد لدى الطفل التوحدي، وتلك التي يفتقدها وذلك بهدف وضع البرنامج التدريبي المناسب لتلك القدرات والمهارات .

٣- **وضع البرنامج** : وتتمثل في تحديد أدوات التدريب، والأساليب المناسبة للتدريب لمساعدة الطفل على تنمية قدرات وتوظيفها بصورة فعالة . وتعتمد تلك الأساليب على حاجات الطفل،ست وعمره والموارد المتاحة.

٤- **التقويم** : وذلك لتحديد مدى فاعلية البرنامج، ومدى تحقيقه لأهدافه .

أساسيات وضع البرنامج : -

١- مراعاة الخصائص الشخصية لأطفال التوحديين واحتياجاتهم التدريبية.

٢- التنوع في الأنشطة حتى لا يتسرب الملل إلي الأطفال .

٣- التنظيم والتدريب لأي نشاط قبل بدءه و تحديد دور المعلم و"الباحث" و الطفل التوحدي .

٤- التنويع في المعززات المستخدمة .

٥- تحديد مستويات بسيطة من السلوك كشرط لتقديم التدعيم .

٦- إتباع الخطوات واحدة تلو الأخرى بطريقة متسلسلة .

خطوات بناء البرنامج :

عند تصميم وبناء أي برنامج تدريبي أو لتعديل سلوك ينبغي مراعاة الآتي :

١- نوعية الفئة المستهدفة :

يقدم هذا البرنامج للأطفال التوحديين ممن يتراوح :

-عمرهم من(٦ :٩) سنة .

-نسبة التوحد من بسيط إلى متوسط على مقياس **CARS**-(٣٠ : ٣٧) .

-عدد أطفال العينة التجريبية(٥) أطفال (كمجموعة واحدة)

٢- الهدف من البرنامج :

تنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال التوحديين، وذلك من خلال الأنشطة المناسبة لتنمية المهارات .

٣- محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تتسم بأنها جماعية أو فردية وبسيطة وتتضمن هذه الأنشطة المختلفة ما يلي : -

أنشطة حركية :

وتهدف إلي : -

- المساعدة إلى تفريغ الطاقة الكامنة لدى هؤلاء الأطفال .

- تنمية بعض المفاهيم اللغوية والمعرفية اللازمة لتنمية المهارات الحياتية .

- تنمية التواصل الاجتماعي من خلال الاندماج والتفاعل مع الآخرين .

- ممارسة السلوك الاجتماعي السليم مثل (الطاعة – النظام – التعاون – تبادل الأدوار – الانتظار) .

حيث إن الأنشطة الحركية من الوسائل المهمة لإكساب الأطفال

التوحديين الكثير من مهارات الاتصال سواء اللغوي أوالاجتماعي التي لها أثرها في تنمية المهارات الحياتية بشكل عام، وأيضاً المفاهيم المختلفة، وتعديل السلوك .

أنشطة أخرى مختلفة تساعد على تنمية مهارات الصداقة : -

أنشطة الدُّمى :

- تعمل على تنمية قدرات الأطفال على الانتباه والتركيز، وتقليد ما تفعله الدمى
- تنمي قدرة هؤلاء الأطفال على التخيل واللعب، وبالتالي تسهم العرائس في تنمية نقطة ضعف واضحة لدى هؤلاء الأطفال .
- تعمل على تنمية قدرة الطفل التوحدي على تكوين علاقة مع الدمية،ومن ثم محاولة إجراء الحوار معها، وتعلم بعض الكلمات منها .

أنشطة موسيقية :

- يتعلم الطفل من خلال التقليد الصوتي .
- تنمي بعض مهارات التمييزوالإدراك السمعي .
- تشجيع الأطفال التوحديين على اكتساب مهارات التواصل البصري .
- تعدل الأنماط السلوكية الخاطئة لدى هؤلاء الأطفال .
- تساعد على تنمية بعض مهارات الاتصال الاجتماعي واللغوي لدى هؤلاء الأطفال.

أنشطة مهارات اللعب :

- تساعد الطلاب على تطبيق مهارات الصداقة داخل وخارج المؤسسة أي تعميم المهارة التي تم تعلمها .
- تساعد الطلاب على الاعتماد على أنفسهم، وزيادة ثقتهم في أنفسهم والآخرين

-تسهم في اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي، وتبادل الأدوار وانتظار الدور، والتعاون والنظام .

-تسهم فيإيجاد روح المرح والدعابة التي تضفي جواً تعليمياً يساعد على اكتساب مهارات الصداقة

الخطة الزمنية للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج في مدة ٤ شهور في الفترة من بداية شهرمارس٢٠١٢ حتى نهاية شهر يونيو ٢٠١٢، بواقع خمسة أيام في الأسبوع،حيث كان يستمرالعمل مع الأطفال طوال الأسبوع من الأحد حتى الخميس.وكانت مدة النشاط(٤٠) دقيقة، وتنقسم الأنشطة خلال اليوم كالآتي :

١- أنشطة مهارات اللعب . ٢-وجبةَ خفيفة .

٣- نشاط فني (رسم – موسيقى) ٤-نشاط عرائس" قصص اجتماعية "

٥- نشاط ذهني " متاهات – تركيب بازل – ألعاب " .

٦- نشاط خارجي " مهارات تفاعلية " . ٧- نشاط حركي .

٨- جلسات مهارات اجتماعية .

** عرض النتائج

لتعرف مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال التوحديين، تم حساب المتوسطات الحسابية للقياسات التي تم تسجيلها للحالات التي شملتها الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي، وكذلك حساب الانحراف المعياري لدرجاتهم في الاختبارين؛ كما تم استخدام ويلكوكسون لمقارنة درجاتهم في الاختبارين،للكشف عن مدى وجود فروق بين درجاتهم في الاختبارين، وكانت النتائج كما هو وارد في الجدول (١) الآتي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ويلكوكسون لدرجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي

المهارة	اللعب مع الأصدقاء		التنظيم الذاتي		تبادل الحديث		التعليقات بالمدح والإطراء		المجموع	
الاختبار	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط الحسابي	8.2	22.4	7.8	19.0	3.4	9.0	2.6	7.6	22.0	58.0
الانحراف المعياري	1.30	1.51	1.09	2.34	.54	3.08	1.67	1.34	2.12	5.05
z	-2.023		-2.023		-2.023		-2.032		-2.032	
Sig.	.043		.043		.043		.042		.042	

يتضح من الجدول(١) ارتفاع قيم المتوسط الحسابي في القياس البعدي عن مثيله في القياس القبلي في جميع المهارات التي تضمنها البرنامج، ففي مهارة اللعب مع الأصدقاء ارتفع المتوسط الحسابي من (٨,٢) إلى (٢٢,٤) مما يدل على أن هناك تحسن في هذه المهارة لدى أفراد العينة تبعا لاستخدام البرنامج بنسبة قدرها (١٧٣%)، وفي مهارة التنظيم الذاتي كان التحسن بنسبة (١٤٤%) وفي مهارة تبادل الحديث كانت نسبة التحسن (١٦٥%) وفي مهارة التعليقات بالمدح والإطراء كانت نسبة التحسن (١٩٢%)، وإجمالا كان التحسن بنسبة (١٦٤%) .كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة في القياسين، حيث كانت قيم (Z) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، وتعزي هذه الفروق والتحسن في المتوسطات الحسابية للبرنامج المستخدم، مما يدل على أن البرنامج الذي تم استخدامه ذو فعالية عالية في تحسن مهارات الصداقة لدى الأطفال التوحديين من ذوي الأداء المرتفع. وتتفق هذه النتائج مع دراسات (Bauminger , Nirit; et al.; 2008) و (Laugesen, et al., 2009) و (Lock , Jill ; Ishijimi ,et al., 2010) و (Frankel et al., 2010) التي أكدت جميعها فعالية التدخل لتحسين مهارات الصداقة لدى الأطفال المصابين بالتوحد

من ذوي الأداء العالي.

التوصيات والمقترحات :

على ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- استخدام البرنامج في تدريب الأطفال التوحديين لتنمية مهارات الصداقة وتنمية العلاقات الاجتماعية في مدارس التربية الخاصة، والمعاهدالمعنية بتربية الأطفال التوحديين.
- تطبيق البرنامج على فئات أخرى من الذين لديهم ضعف في مهارات الصداقة والتواصل الاجتماعي،أومشكلات اجتماعية نفسية،مثل الأطفال الذين يعانون الانطواء والخجل.
- عقد دورات وورش تدريبية لأسرالأطفال المتوحدين لتدريبهم على كيفية إجراء هذا البرنامج مع أبنائهم في منازلهم.مع التركيز على كيفية القيام بالأنشطة المحددة في إتمام هذا البرنامج بنجاح .

المراجع

أولاً :المراجع العربية

١- إبراهيم الرزيقات (٢٠٠٤) :" التوحد الخصائص والعلاج "عمان:دار وائل للنشر .

٢- أحمد عواد، ونادية البلوي (٢٠١١): الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج التوحد،**مجلة الطفولة والتربية**،كلية رياض الأطفال،جامعة الإسكندرية، العدد السادس، السنة الثالثة،يناير ٢٠١١

٣- أحمد غلوم اشكناني وسعاد معروف الدوري (٢٠١٢) اضطراب التوحد: الأسباب، الخصائص، أساليب العلاج، المؤلفين، الكويت .

٤- أحمد مصطفى خاطر(١٩٩٧):" تنمية المجتمع الريفي لطفل القرية المعوق"،دراسة تحليلية عن دور المجتمع في رعاية الطفل المعوق . جامعة الإسكندرية :**مجلة كلية الآداب**، المجلد٤٥، العدد ٧٦.ص ص١٦٥

٥- أسامة أبوسريع(١٩٩٣):**الصداقة من منظورعلم النفس**.سلسلة عالم المعرفة .الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٦- إسماعيل بدر(١٩٩٧):مدي فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات التوحد،**المؤتمرالدولي الرابع لمركزالإرشاد النفسي**(الإرشاد النفسي والمجال التربوي٢ :٤ج) .

٧- رأفت خطاب(٢٠٠٥) :فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين .**رسالة دكتوراه**،غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس .

٨- سميرة السعد(٢٠٠٢):**مساندة أسرالأطفال الذين يعانون من إعاقة** التوحد، الكويت، إصدارات مركز الكويت للتوحد .

٩- سهى أحمد أمين(٢٠٠١) :مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين . **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

١٠- سهيرشاش(٢٠٠٧):اضطرابات التواصل، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

١١- عادل عبد الله (٢٠٠٢): جداول النشاط المصورة،سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الرشاد .

١٢- عادل عبد الله (٢٠٠٤): الإعاقات العقلية، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة،القاهرة، دار الرشاد .

١٣- عثمان لبيب فراج (١٩٩٤):" إعاقة التوحد أو الاجترار،خواصها وتشخيصها.القاهرة: اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، النشرة الدورية (ديسمبر) العدد (٤٠).

١٤- لينا عمرين صديق(٢٠٠٧):برنامج مقترح لتنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال التوحديين-**مجلة الطفولة العربية** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،المجلد التاسع - العدد الثالث والثلاثون- ديسمبر ٢٠٠٧ص ٨-٣٩.

١٥- محمدالنوبي (٢٠١٠): مقياس الوعي الفونولوجي لدي التوحديين،عمان،دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٦- منى حرك (٢٠٠٧): إحصاء بعدد المصابين بالتوحد في ج.م.ع، **جريدة الأهرام المصرية**،٢٠٠٧/٦/٣٠ . ص ٨

١٧- نايف الزارع (٢٠٠٤): قائمة تقدير السلوك التوحدي،عمان، دار الفكر.

١٨- هدي أمين (٢٠٠٤):الصورة الإكلينيكية لحالات التوحد من ذوي الأداء المرتفع والمنخفض،رسالةدكتوراه غيرمنشورة، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر .

١٩- هشام الخولي (٢٠٠٧):التوحد الخطر الصامت يهدد أطفالنا، **مجلة مركز الإرشاد النفسي**،المجلد٣،كلية التربية،جامعة عين شمس، ص ص٤٠٢-٤١٤

٢٠- وفاء على الشامي (٢٠٠٤- أ): خفايا التوحد. جدة: مركز جدة للتوحد.

٢١- وفاء على الشامي(٢٠٠٤- ب): سمات التوحد. جدة :مركز جدة للتوحد.

٢٢- يوسف القريوتي، زيدان السرطاوي(٢٠٠١): المدخل إلى التربية الخاصة، ط٢،الإمارات، دار القلم للنشر والتوزيع .

ثانياً :المراجع الأجنبية

1- **Kathleen Ann(2000). Do watch listen ,Paul Brookes Publishing co.**
2- **Barret.W.,Randall,L.,(2004).investigationthe circle of friendsapproach: Adaption sand implicationsforpractice.EducationalPsychology,20(4),353-368**
3- **Baumingef,Nirit;Shulman,Cory" (2003):The development and maintenance of friendship in high –functioning children with autism,** The international journal of research and practice**, v7,n1,p81-97.**
4- **Bauminger,Nirit,(2000): Fostering friendships for children with autism spectrum disorder ,** journal of child devlopment**,v71n2,p447-56**
5- **Bauminger,Nirit; Solomon,Marjorie.et al (2008):Friendship in high – functioning children with autism spectrum disorder Mixed and Non mixed dayds,** Journal of autism and developmental disorders **,v38 ,n7 ,p1211-1229.**
6- **Bauminger,Nirit;Solomon; et al"(2010) :Predicting friendship quality in autism spectrum disorders and typcal development , ,** Journal of autism and developmental disorders **,n40 ,n6 ,p751-761 ..**
7- **Daniel,Leslie.s;Billingsley (2010) What boys with autism spectrum disorder say about establishing and maintaining friendships ,Focus on autism and other developmental disabilities ,v25,n4 ,p220-229 .**
8- **Danko,Cassandra,D.;Buysse,Virginia(2002) :Young Exceptions Children journal,v6,n1,p2-9**
9- **Frankel,Fred;Myatt,Robert; et al(2010): Randomized conrolled study of parent-assisted children friendship training with children having autism spectrum disorders ,**journal of autism and developmental disorders **,v40 ,n7,p827-842 .**
10- **Gal, E. C. (2007): Sensory processing disorders in children with autism: Nature, assessment, and intervention, Growing up with autism: Working, New York, US: Guilford Press , pp. 95-123.**
11- **Gillberg, C. and Coleman, M. (2000): The Biology of the Autistic**

Syndromes. Mackeith Press, Third Edition.

12- **Han ,Kyoung, gun ;Chadsey,Janis, G (2004):The influence of gender and grade level on friendship Expectations of Middle school students toward peers with severe disabilities ,**Focus on autism and other developmental disabilities journal **,v19 ,n14,p205-214**

13- **Howard,Brooks;Cohn,Elian;Orsmond,Gael,I(2006): understanding and negotiating friendships :perspectives from adolescent with asperger syndrome ,**The international journal of research &practice**,v10,n6,p619-627.**

14- **Huffman, L.(1995) : Differential responses to emotion in children with autism, D.A.L, Vol.55, No.7, pp. 3035-3036.**

15- **Kalyva,Eforsini; Avramidis ,Elias(2005):Improving communication between children with autism and their peers through the 'circle of friends ",**journal of Applied Research in Intellectual Disabilities **,v18 ,n3,p253-261.**

16- **Kasari,connie;Locke,Jill et al (2011) ; social network and friendships at school comparing children with autism , ,**Journal of autism and developmental disorder **s,v41 ,n5, p543-544 .**

17- **Kennedy, C. H. (1995): Social Interaction Research for People with Autism as a Set of Past, Current, and Emerging Propositions, Behavioral Disorders, Vol.21, No.1, pp.21-35.**

18- **Laugesen,ElizabethA;Frankel, et al (2009):Parent –assisted social skillstraining to improve friendships in teens with autism spectrum disorders ,**Journal of autism and developmental disorder **s,v39 ,n4, p596-606.**

19- **Lock ,Jill;Ishijimi,etal (2010) :Loneliss, Friendship Quality and the social networks of adolescents with high- functioning autism ,**journal of research in special education **,v10,n2,p74-81.**

20- **Magiati, I. C. (2007):A two-year prospective follow-up study of community-based early intensive behavioral intervention and specialist nursery provision for children with autism spectrum disorders,** Journal of Child Psychology and Psychiatry**, Vol. 48, No.8, pp. 803-812.**

21- **Makay,Tommy.Knott,Fiona(2007).**journal of intellectual &Developmental Disability**,v32n4,p279-290**

22- **Mazurek,Micah;Kanne,Stephen,M (2010) : friendship and internalizing symptoms among children and adolescents with ASD ,** Journal of autism and developmental disorders **,V40 ,N12 ,P1512- 1520**

23- **McClellan, A. C. (2005): School functioning of children with autism spectrum disorders: A correlation /comparative study, Dissertation Abstracts International , Vol.66, No.10, p. 3609.**

24- **Murzynski, N.,T (2007): Combining video modeling and least-to-most prompting for establishing response chains, Behavioral Interventions, Vol. 22, No.2, pp.147-152.**

25- **Ozonoff, S.; Dawson, G. & Mc Portland, J. (2002): A Parent'sg-uide to Asperger Syndrome and High-Functioning Autism. How to Meet the Challenges and Help Your Child Thrive. The Guilfort Press, New York, London**

26- **Paleo,S. (2005): Preschool treatment of autism spectrum disorders: Analysis of a combined approach , Dissertation Abstracts International**

, Vol.65, No.9PP 4845.

27- Pierce , K.,L (1996) : The assessment and treatment of social behavior in autism : towards a naturalistic approach, Dissertation Abstracts International., Vol.57, No.6, p. 4020.

28- Rossetti,Zachary.S" (2011) :Friend ship work between high school studens with 1practice for persons with sever disabilities journal **,v36,n1-p23-33 .**

29- S. J. (2003):An examination of adaptive functioning in children and adolescents with high functioning autism and Asperger's syndrome, Dissertation Abstracts International , Vol.63, No.12, p. 6098.

30- Shokoohi-Yekta,Mohsen;Hendrickson(2010) :friendships with peers with sever dis abilities American and Iranian secondary students , Education and training in Autism and developmental dis abilities **,v45,n1,p23-37 .**

31- Snider, A. J .(2006): A biopsychic social treatment model for older autistic children and their families, Dissertation Abstracts International , Vol.63, No.9, p. 4388.